

أ.د. علي الشبل | شرح كتاب السنة للإمام حرب بن إسماعيل الكرمانى (المجلس 5)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين اللهم صلي على عبدك ورسولك نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اللهم علمنا ما
ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا صالحين مقبولين - 00:00:00

عندك يا عفو يا كريم المجلس في تدارس لحرب بلغنا واياكم الى تعداد وذكر ولهذه الفرق فرق المسلمين بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف - 00:00:24

الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولجميع المسلمين يا رب العالمين قال الامام ابو
محمد حرب بن اسماعيل الكرمانى رحمه الله تعالى في كتاب السنة - 00:00:58

في سياق الحديث على باب القول بالمذهب والقدرية وهم الذين يزعمون ان اليهم الاستطاعة والمشينة والقدرة وانهم يملكون
لانفسهم الخير والشر والضر والنفع والطاعة والمعصية والهدى والضلالة وان العباد يعملون بدءا من انفسهم من غير ان يكون سبق لهم
- 00:01:14

سبق لهم ذلك في علم الله وقولهم يضارع قول المجوسية والنصرانية وهو اصل الزندقة نعم سبق ان القدرية هي احدى الكبار الخمس
على ترتيب الخوارج القدرية وقد تنويه بان القدرية اول ما ظهر - 00:01:35

صار منهم في هم الغولات الذين انكروا المراتب الاربع كلها منهم معبد ابن خالد الجهني الذي قتل في عهد عبدالملك بن مروان
غيلان قبض عليه في عهد عمر بن عبد العزيز ثم - 00:02:08

قبض عليه وقتل في عهد مسلمة والقدرية الغلاة منكر العلم ليس لهم كيان بعد هذه بيان يعني بفرقة ذكر غير واحد من
وغيرهما انقضوا علم الله جل وعلا الذين عاناهم الامام الشافعي بقوله ناظر القدرية بالعلم فان - 00:02:46

مروا به كفروا وان انكروه كفروا وان اقروا به خصم قدرى الذين يشير اليهم حربها هنا الثالثة الخلق يزعمون ان اليهم الطاعة
والمشينة والقدرة من يخلقون افعالهم خيرا وشرها هؤلاء جاء فيهم الحديث المروي عن اربعة من الصحابة - 00:03:22

ابن عمر ابن عمرو وجابر النبي هريرة رضي الله عنهم القدرية مجوس هذه الامة اذا ماتوا فلا تشهدوهم واذا مرضوا فلا تعودوهم
والحديث اثبتوا ما فيه انه موقوف لكن ربما - 00:03:59

احتفت بهذه الطرق صار له معنى الرفع وتشبيههم بالمجوس لان المجوس اثبتوا خالقين اثنين مع الله النور والظلمة وهؤلاء اثبتوا
خالقين كثيرين مع الله يخلقون افعالهم وان لهم قدرة لا قدرة لله عليها - 00:04:25

فهم بهذا المعنى مجوس هذه الامة ان كانوا شرا من المجوس من هذه الحيثية في تجاوزهم الخالقين اثنين الى خالقين كثيرين. كل
يخلق فعل نفسه وهذا المذهب القدرى لم يزل موجودا - 00:04:50

عند من تثبت الارادة المطلقة للعبد والفعل المطلق للعبد واشنع منهم من لا يجعل لله قدرة وارادة على فعل عبده ويظن متفلسفتهم
ان هذا تنزيه لله وفي الحقيقة وصف لله بالعجز - 00:05:12

ليس لله قدرة على ارادة عبده فيما يفعل ويأتي ويذر ومر معنا غير مرة الاعرابى الذي سرقت راحلته فدخل جامعا البصرة فلقي عمرو
بن عبيد القدرى معتزلى فاحسن به الظن في هيئته - 00:05:37

فقال يا شيخ ان ناقتي قد صدقت فادعوا الله ان يردها علي فسمع الاعرابي عمرا عمرو بن عبيد يدعو اللهم انك لم ترد ان تسرق ناقته فسرت عندهم ان الله لا يقدر الشر - [00:06:04](#)

اللهم فارددها عليه قال الاعرابي مه ليس لي بدعائك حاجة ان كان ربي لم يرد ان تسرق ناقتي فسرت واخشى ان ان يريد ان ترجع لي ولا ولا ترجع اذا كان يقع في مراد الله ما لا - [00:06:23](#)

يريده خصم الاعرابي وحج بفطرته هذا القدري ببذعته نعم القدرية من اهل القبلة ولا الجمعة الا من كان على مثل رأيهم وهواهم المعتزلة نشأت في اخر المئة الاولى واولئل الثانية - [00:06:41](#)

اكبر من فيها اثنان المعتزلة نتاج حراك بدعي وجد في اواخر المئة الاولى في الكلام فيما جرى بين الصحابة وفي تداعياته والتصويب والتخطئة ثم التأنيم التجريح لصاحب الكبيرة حتى صار ذلك - [00:07:24](#)

مجالا للاخذ والرد والقليل والقال وكان عالم البصرة في وقته الحسن البصري وكان من جملة اصحابه رجلان مغموسان في مثل هذه البدع جاء رجل فسأل الحسن عن صاحب الذنب امؤمن هو او كافر - [00:08:03](#)

فقال واصل بن عطاء الغزال احد هذين المغموسين هو ليس بمؤمن ولا بكافر. يعني بمنزلة بينهما فطرده الحسن من مجلسه فاعتزل الى سارية في المسجد وتبعه من يحركه وهو عمرو بن عبيد - [00:08:29](#)

كما يفهم ذلك من رسالة الحافظ الدارقطني اخبار عمرو بن عبيد انه الذي يحرك غيره ببذعته وهو لا يواجه فسمي الرجلان ومن لف بهما بالمعتزلة ثم انهم اضافوا الى هذا الاصل وهو ان صاحب الذنب ليس بمؤمن ولا بكافر - [00:08:51](#)

اضافوا اليه الاصول الاخرى الخمسة التي الاربعة التي مجموعها خمسة هي اصول المعتزلة ان صاحب الذنب في الدنيا لا مؤمن ولا كافر الاصل الثاني انفاذ الوعيد وهو ان صاحب الذنب اذا مات على فهو كافر مخلد في نار جهنم - [00:09:18](#)

هذا قول الوعيدي كما سبق لكنهم خالفوا الوعيدي الخوارج في الدنيا باسمه في الدنيا الاصل الثالث عندهم التوحيد ويدرجون تحته نفي صفات الله. وهذا طراً عليهم في المئة الثانية لما تلاقحوا مع الجهم ابن صفوان - [00:09:43](#)

الاصل الثالث ما يسمونه بالعدل وهو بدعتهم في القدر. وافقوا فيها القدرية وذلك انهم قالوا ان الله لم يقدر المعاصي ولم يقدر الذنوب ولم يقدر المقادير بل العبد يخلق فعل نفسه - [00:10:06](#)

فنفوا ارادة الله ونفوا خلق الله لافعال العباد يعني نفى المرتبتين الثالثة والرابعة من مراتب الايمان بالقضاء والقدر واتوا ايضا بالاصل الخامس الذي يظهر الان عند المتأثرين منه المتأثرين بهم - [00:10:24](#)

كحزب التحرير وهو اصل الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ويضمنونه الخروج على ولاة الجور اذا قدروا على ذلك اذا قدروا على ولاة الجور خرجوا عليهم وما اظن الثورات وما جرى مجراها الا هذا منطلقها - [00:10:46](#)

واساسها العقدي الذي بنوا عليه كانت لهم هذه الاصول الخمسة فسموا بالمعتزلة وداخلوا الجهمية في باب الصفات وان فارقوهم في باب القدر وان فارقوهم ايضا في باب اخر وهو باب الايمان. ومسائله - [00:11:10](#)

نعم المعتزلة كانت اول ما كانت في البصرة وغلب على هؤلاء اهل البصرة اه الدين وهم اورع من معتزلة بغداد بعد ذلك. الذين الى الفلسفة اجنح فان فلاسفة فان معتزلة بغداد - [00:11:34](#)

اشد اه وطأ وحامية على اهل الايمان والسنة من معتزلة آآ البصرة وقد اه اثروا على المأمون على اخيه المعتصم وعلى الواثق بالله الى ان جلت بدعتهم وكربتهم في عهد المتوكل - [00:12:04](#)

على الله ذلك زمن الامام احمد واصحابه من ائمة الحديث والعلم ومعتزلة بغداد تفرقوا فرقا منهم الهذيلية ومنهم الجبائية والجاحظية ومنهم الظاربية في فرق عديدة جلهم جنحوا الى الفلسفة والى التجهم - [00:12:29](#)

وان كانوا يتفقون في هذه الاصول الخمسة نعم والبكرية هم قدرية وهم اصحاب الحبة والقيراط والدانق الذين يزعمون ان من اخذ حبة او قيراطا او دانقا حراما فهو كافر وقولهم يضاھي قول الخوارج. الباكارية تباع بكر ابن اخت عبد الواحد ابن زيد - [00:13:02](#)

وقد ظهوروا بزمان الحسن البصري وزاد عليهم ان من عصى الله لو مرة واحدة بسرقة بان سرق حبة او قيراطا او دانقا. دانق تفاريق

الدرهم انه يعتبر كافر وهذا قول بين قول المعتزلة وبين قول الخوارج. وهو اذا الخوارج اقرب - [00:13:25](#)

سبق لنا ان المعتزلة وش قولهم في صاحب الذنب في الدنيا انه في منزلة بين المنزلتين لا مؤمن ولا كافر يسمونه بالفاسق الملي والفاسق الملي عند المعتزلة هو الذي ليس بمؤمن ولا كافر بمجرد ذنب وقع فيه - [00:13:52](#)

واما الفاسق الملي عند اهل السنة فهو مؤمن بايمانه لكنه عاص وفاسق. فاسق بكبيرته نعم والجهمية اعداء الله وهم الذين يزعمون ان القرآن مخلوق. وان الله عز وجل لم يكلم موسى. وان الله لا يتكلم ولا يرى ولا - [00:14:12](#)

يعرف لله مكان وليس لله عرش ولا كرسي وكلام كثير اكره حكايته. وهم كفار زنادقة اعداء الله فاحذروهم. نعم من الفرق المفترقة في الاسلام والتي لها شأو في اشتقاق شقة الافتراق الجهمية - [00:14:32](#)

وهم ينسبون للجهم ابن صفوان السمرقندي من الاعاجم وقد تلقف هذه البدعة عن مجموعة منهم الجعد ابن درهم الذي اول من انكر ان الله اتخذ ابراهيم خليلا وكلم موسى تكليما - [00:14:54](#)

والجعد ابن درهم قبض عليه خالد ابن ابن عبدالله القسري امير العراق وكان مقر الامارة في واسط قبل ان تنشأ بغداد بعد ذلك ضحى به في اضحى سنة مئة وثلاث وعشرين - [00:15:17](#)

فانه اي الجعد اخذ مقالته عن بيان ابن سمعان عن طالوت اليهودي وهو ابن اختي لبيد بن الاعصم وتأثر رجل نصراني يقال له سوسن وقيل برجل مجوسي يقال له سوسويه - [00:15:42](#)

فانكر صفات الله تلقف هذه المقالة عن الجعد ابن درهم الجهم ابن صفوان ولهذا مقالة التعطيل هذه اساسها. ظلمات بعضها فوق بعض الجعد ابن درهم لم ينسب اليه المذهب الا في بعض كتب المتقدمين وبعض الروايات عند اهل السنة المذهب الجعدي - [00:16:07](#)

لكن نسب المذهب للجهم لانه ناشره وباعته والذي انطوى الناس تحته لانه اخذ عن الجعد وعن غيره كما يأتي خالد بن عبدالله القسري قتل الجعد ابن درهم فانه خطب الناس في خطبة عيد الاضحى ثم قال في اخرها ايها الناس ضحوا - [00:16:31](#)

تقبل الله ضحاياكم فاني مضح بالجعد ابن درهم وجيء به مربوطا في اسفل المنبر فانه زعم ان الله لم يتخذ ابراهيم خليلا ولم يكلم موسى تكليما ثم نزل فضرب عنقه - [00:16:57](#)

في مصلى العيد يقول ابن القيم رحمه الله في النونية ولاجل ذا اي عقيدة التعطيل ولاجل اذا ضحى بجعد خالد قسري يوم ذبائح القربان اذ قال اي الجعد اذ قال ابراهيم ليس خليله - [00:17:14](#)

هلا ولا موسى الكليم الداني شكر الضحية كل صاحب سنة لله درك من اخي قرباني اه الجعد خالطه الجهم واخذ عنه ونشر هذه المقالة لانكار صفات الله وزادها ان الجعد - [00:17:35](#)

ان الجهم ابن صفوان ناظرت طائفة من السمنية وهم فلاسفة وجودية الهند اصلهم هندو لا يؤمنون الا بالمحسوسات الان المذهب الوجودي الفلسفي الموجود في اوروبا ولا سيما في فرنسا وفي غيرها - [00:18:00](#)

عندهم هذا هذا اساس الفكر العقدي ان لا يؤمن الا بالمحسوسات الموجودات قالوا يا قالت السمنية هؤلاء يا جهل جهم ربك لتعبده هل رأيتهم هل سمعته شممته هل ذقته؟ هل حسست به - [00:18:21](#)

فبقي اربعين يوما في بيته يبحث عن ربه اربعين يوم مدة نفاس اللهم لك الحمد لا يصلي ولا يصوم ولا يدور ربه فخرج ببدعته انه يؤمن برب له صفات بشرط الاطلاق لا صفات تخصه - [00:18:46](#)

له وجود بشرط الاطلاق فانكر صفات الله واسمائه الواردة في القرآن لانها تورث التركيب والتجسيم والتفطيل وقال بان الايمان هو المعرفة. من عرف الله فهو مؤمن بالتالي يكون الكفر هو - [00:19:06](#)

الجهل وزادها بانكار التسلسل في الماضي وفي المستقبل وقضى بان النار لم تخلق ولا. جنات عدن بل هما عدمان. فاذا هما خلقا ليوم معادنا فهما على الزمان فانيتان وتلطف العلاف من اتباعه ابو الهذيل العلاف المعتزل البغدادي - [00:19:25](#)

تلطف العلاف من اتباعه فاتى بضحكة كاذب مجاني قال الفناء يكون في الحركات. لا في الذوات فاعجب لذا الهذيان وصار مذهب الجهم اوعب لهذه البدعة من مذهب المعتزلة ولهذا لبيان التداخل في اهميته ها هنا ان المعتزلة والجهمية في الاسماء والصفات -

اشكاتها واحدة وللانصاف المعتزلة نفوا صفات الله دون الاسمى والجهمية نفوا الاسماء والصفات ولهذا غلاة المعتزلة قصة كابي الحسين الصالح فرقة الصالحة والهديلية فرقة الهذيل العلاف الجاحظية قالوا بماذا؟ قالوا بان اسماء الله اعلاما محضة - [00:20:22](#) لا تفيد تدل على صفات وهذا حقيقة قول الجهل زادهم الجهم اثبات الجبر ان العبد مجبور على فعله. رد لي المعتزلة الذين قالوا بان العبد يخلق فعله وزاد الجهم بان الايمان - [00:20:56](#)

هو المعرفة المعتزلة عندهم الايمان قول هو اعتقاد وعمل لكن لا يجد ولا ينقص. اذا ذهب بعضه ذهب باقيه. واذا وجد بعضه وجد باقيه والجهمية عندهم انواع من الشرور فمن ذلك انهم قالوا بنفي علو الله - [00:21:17](#) ما هم اول من قال بالحلول بان الله في كل مكان ومن المعتزلة من يوافقهم وفلاسفة المعتزلة لا تقولن الله لا داخل العالم ولا خارجه ولا فوق ولا تحت ولهذا نفي علو الله - [00:21:40](#)

الدارجة عند اه الاشاعرة والمتكلمين عامتهم على طريقة الجهمية في نفي العلو وفلاسفتهم على طريقتي المعتزلة ولهذا من فلاسفة الاشاعر المتكلمين من يقول بقول المعتزلة ان الله لا داخل العالم ولا خارجه ولا فوق ولا تحت - [00:21:57](#) الله يكفيننا واياكم الشر. ظلمات بعضها فوق بعض وبدع يرقق بعضها بعضا اورثت في تاريخ المسلمين وفي عقيدتهم النقية الصافية هذا الخل وهذا الشرخ وهذا التلبيس الذي ما زالت امة المسلمين تن من جيل بعد جيل - [00:22:20](#) ومع ذلك يأبى الله الا ان يتم نوره ويظهر سنة نبيه طريقته افتراق الفرق المفترقة كلها لا تجافي بيان الحق لمن اراده ولكنها تلبس لا سيما اذا نشأ عليها الناشئون - [00:22:46](#)

اعتادوها او تقمصوها او تأثروا بها نعم والواقفة وهم الذين يزعمون انا نقول ان القرآن كلام الله ولا نقول غير مخلوق. وهم شر الاصناف واخبثها. نعم. من الفرق التي ادركها حرب اسماعيل الكرمانى - [00:23:12](#) في اثناء المئة الثانية بعد المحنة الفرقة الواقفة وستأتي فرقة لفظية وكان الامام احمد ابن حنبل رحمه الله شديدا عليهما على فرقة الواقفة واللفظية لانه يراهم متمايهون وملبسون ومدلسون من اهل الاعتزال والتجهم - [00:23:33](#) الواقف الذي يقول انا اقول ان القرآن كلام الله ولا اقول مخلوق ولا غير مخلوق يقف وهؤلاء انكر الامام احمد عليهم انكارا عظيما وقال لهم شر من الجهمية وجه الشرية لماذا - [00:24:02](#)

من جهة ان الجهمية صرحوا بالباطل واعلنوا به. اما هؤلاء لبسوا ودلسوا حتى ظنهم الساذج انهم خير من الجهمية ان هؤلاء خيرا من الجهمية هذي من جهة ومن جهة اخرى - [00:24:16](#) فان الواقفة اساسهم من الجهمية الجبناء ولبسوا على بعض اهل السنة ولهذا كان موقف الامام احمد في هذا موقفا متميزا فاصلا لا يقبل المساومة ولا المزايدة ولا التنازل يا حق يا باطل - [00:24:38](#)

هذا من جهة اه ظهرت بعد ذلك عند بعض المشتغلين بالعلم التباس فقال بقول الواقفة وهو لا يشعر قال ان القول بان القرآن غير مخلوق بهذا القيد لا معنى له. يكفيننا ما كفى الصحابة - [00:24:59](#)

والتابعين رضي الله عنهم لما قالوا القرآن كلام الله وسكتوا وهؤلاء لهم صلة بالواقفة من جهة انهم لم يحرروا مذهبهم مع وجود هذه البدع التي لا بد من بيان الفاصل فيها - [00:25:19](#)

لمذهب اهل السنة عن مذاهب غيرهم نعم هذي الواقفة اي الواقفة في القرآن لا يكون المخلوق ولا غير مخلوق فان قالوا اننا لا نقول انه غير مخلوق يقول وش معنى اذا - [00:25:39](#)

قولكم يرجع الى ماذا؟ الى انكم لا تثبتون الكلام لله سبحانه وتعالى على وجه صحيح نعم واللفظية وهم الذين يزعمون انا نقول ان القرآن كلام الله ولكن الفاظنا بالقرآن وتلاوتنا وقراءتنا له مخلوقة وهو مجد - [00:25:58](#)

وهم جهمية فساق. نعم اللفظي الذين قالوا الفاظنا حركاتنا واقلامنا وكتابتنا بالقرآن مخلوقة وهؤلاء ايضا انكر عليهم الامام احمد انكارا عظيما. قال هؤلاء جهمية ملبسون تهميته ملبسون لانهم يتوصلون بهذا القول - [00:26:17](#)

ان افعالهم بالقرآن مخلوقة الى ان القرآن نفسه مخلوق فصار فيها معنى التليبس والاشتباه الذي خشيه الائمة الامام احمد وغيره على المسلمين وحاول بعض اهلي الربب والزيغ ان يجعل الامام البخاري من هؤلاء - [00:26:42](#)

في زمن البخاري وبعده وهذا جناية وظلم وتعدي فان اهل السنة لم يزل يفرقون بين القراءة والمقروء الكتاب هو المكتوب والتلاوة اللي هي الصوت والمتلو والحفظ والمحفوظ يفرقون بين هذا وهذا - [00:27:08](#)

ولكن في زمن الاشتباه بهذه البدعة اراد المحققون الائمة الامام احمد وامثاله ان يتجلى مذهب السلف بانكار كل ما له صلة بمذهب الجهمية سواء قالوا بان القرآن مخلوق او قالوا باننا نقف الواقفة او قالوا بان الفاظنا مخلوقة ليتوصلوا بها الى - [00:27:34](#)

ان يكون الملفوظ مخلوقا نعم والرافضة وهم الذين يتبرأون من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. ويسبونهم وينتقصونهم ويكفرون الائمة الا نفرا يسيرا وليست الرافضة من الاسلام في شيء. نعم. من الفرق الشهيرة التي افرقت الروافض - [00:28:02](#)

وهذا الاسم مبناه على ماذا مبناه على وصف لزيد ابن علي ابن الحسين فان زيدا كان هو المقدم في ذرية علي بن الحسين اكبر من اخيه محمد ابن علي والروافض - [00:28:26](#)

كانوا يسمون بالشيعة حيث ينتحلون التشيع لعلي وال البيت ولما مات زين العابدين علي بن الحسين الرافضة والشيعة في الكوفة وغيرها زيد ابن علي ابنه الكبير عن رأيه وموقفه من ابي بكر وعمر فائى عليهما وترضى عنهما - [00:28:52](#)

فلم يرقهم ذلك ونابذوه فرفضوه فقال رفضتموني رفضتموني فسموا بالرافضة وانتحلوا اخاه محمدا وهو ايضا بريء منه. محمد ابن علي الحسين الملقب بالباقي وبالجملة فان الرافضة ينقسمون الى ثلاث طوائف - [00:29:19](#)

الطائفة الاولى الغلاة وهم اول الفرقة وجودا الذين ظهروا في عهد علي رضي الله عنهم ومنهم السبئية بل السبئية هم بادروا هذه الطائفة في تاريخ المسلمين عبد الله ابن سبا اليهودي الصنعاني ابن السوداء هو الذي بذرها - [00:29:43](#)

ليفسد دين الاسلام دين نبينا صلى الله عليه وسلم حسدا وحقدا من اليهود كما فعل سلفه بولص بافساده دينا المسيح عيسى ابن مريم عليهما الصلاة والسلام فاوثر الغلاة السبئين الذين قالوا لعلي انت الله انت هو هو - [00:30:07](#)

وتفرع من هؤلاء السبئية المزدكية الباطنية ثم جاء في الاسماعيلية بتسلسلها التاريخي بطوائفها قرامطة نصيرية حشاشون وجاء بعدها ثورة الزنج المشهورة الموجودة في جنوب العراق في سواده هذه متفرقة من هذه الطائفة الاولى وهم الغلاة - [00:30:30](#)

ثم الطائفة الثانية وهم عامة الرافضة وهم الامامية لقب بالامامي لاعتقادهم بامامة اثني عشر اماما وهم على ترتيبهم علي ابن ابي طالب ام الحسن والحسين وعلي بن الحسين زين العابدين - [00:31:00](#)

ومحمد بن علي بن حسين الباقر وعلي بن جعفر بن محمد بن علي بن علي بن الحسين الصادق هؤلاء الستة تراهم ائمة ترظى عليهم عند اهل السنة يرون مكانتهم ائمة علم دين - [00:31:24](#)

لكن هؤلاء انتحلوهم الامامية. انتحلوهم وكذبوا عليهم وزعموا انهم ينتصرون ويتشيعون لهم وهم في الحقيقة على غير ذلك ثم جاء اجعلوا الامامة في بعد جعفر ابن محمد في ابنه موسى ابن جعفر. فسموا بالموساوية - [00:31:41](#)

وسموا بالكاظمية لان موسى الكاظم لقبه الكاظم ثم علي الامام في علي بن موسى الرضا وبالمناسبة عند موسى افرقت الفرق الباطنية الاسماعيلية عن فرق الامامية الاثنى عشرية فان الاسماعيلي قالوا ان الامام المعصوم - [00:32:02](#)

بعد جعفر ابن محمد الصادق هو ابنه اسماعيل ابن جعفر الكبير كما حصل الافتراق في زيد ابن علي وفي محمد ابن علي الباقر الامامية قالوا لا ان الامام المعصوم هو - [00:32:25](#)

موسى الكعبة وبالمناسبة كفرت الاسماعيلية الاثنى عشرية وكفرت الاثنى عشرية الاسماعيلية كما هو مثبت في كتب الفرق والمقالات ومنها فرق الشيعة للنوبختي بعد موسى الامام المعصوم الثامن ولا السابع الثامن - [00:32:43](#)

سادس جعفر سابع موسى الثامن علي بن موسى الجوال ثم محمد بن علي الرضا ثم الحسن ابن محمد الهادي ثم علي بن الحسن القائم بامر الزمان كما يزعم دخل السرداب - [00:33:14](#)

الذي ينتظرون خروجه ويدعون الله بتعابين لتعجيل فرجه وهو شخصية وهمية خرافية لا حقيقة لها الله المستعان آآ من طوائف

وهم طوائف كثيرون الامامية طوائف كثيرون منهم من يقسمهم الى اخباريين ومجتهدين - [00:33:39](#)

منهم طائفة الاحسانية التي وجدت في القرن الثاني عشر المنتسبون للشيخ احمد الاحساني من اهل الفرق من العلماء من يجعل فرق الرافضة بطوائفها الثلاث الغلاة والاثني عشرية وما يأتي من ذكرى الزيدية هؤلاء - [00:34:10](#)

طوائف مفترقون لوحدهم حتى قال ها هنا انهم ليسوا في الاسلام في شيء لما اتوا به من هذه الشنائع والفضائح الطائفة الثالثة من طوائف هؤلاء الشيعة الزيدية بطوائفهم بفرقهم - [00:34:32](#)

الذين انتحلوا زيد ابن علي ابن الحسين ثم تتابعوا وامامية ومهادوية وما الى ذلك الاثني عشرية جمعت اصولهم في الدين اربعة اصول التوحيد وظمنوه الصفات والوصية والرجعة والنبوة هذي اصول الدين عندهم - [00:34:55](#)

اه وش قلت انا التوحيد والوصية وهي الامامة ان الامام المعصوم الموصى به بعد النبي عليه الصلاة والسلام هو علي ثم علي بعده الحسن تراتيب الائمة المعصومين عندهم والرجعة في رجوع علي والنبوة - [00:35:28](#)

واصل الاصول عندهم هو اصل الوصية الذي هو الامام عندهم من اه من لم يؤمن بان عليا هو الامام المعصوم بعد النبي عليه الصلاة والسلام وكذا الائمة المعصومون بعدهم فان الله - [00:35:53](#)

فانه لا ينفعه ايمان بالله ولا باليوم الآخر ولا بالرسول لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا ومن اثر الامامة بدعة الامامة عنده في الوصية قالوا بتكفير الصحابة لانهم لم يبايعوا علي على الخلافة - [00:36:10](#)

سبوهم ولعنوه ثم ايضا قالوا بان هناك قرآن لال البيت غير القرآن الذي جمعه عمر عند حفصة ثم عثمان نعم قال والمنصورية هم رافضة اخبثوا الروافض. وهم الذين يقولون من قتل اربعين رجلا ممن خالف هواهم دخل الجنة - [00:36:28](#)

وهم الذين يخنقون الناس ويستحلون اموالهم. فهم الذين يخيفون الناس. كذا عندك؟ لا لا يخنقون. لا يخيفون الناس. طيب يخنقون بمعنى يضيقون عليهم اي نعم يخيفونه نعم يخيفون الناس نعم - [00:36:57](#)

وهم الذين يخيفون الناس ويستحلون اموالهم وهم الذين يقولون اخطأ جبريل عليه السلام بالرسالة وهذا هو الكفر الواضح الذي تشوبه ايمان فنعوذ بالله ونعوذ بالله. المنصورية فرقة وجدت ثم انقرضت - [00:37:14](#)

يقال لها المنصورية يقال لها العجلية لماذا؟ نسبة الى ابي منصور العجلي زعم انه هو الامام المعصوم بعد من بعد آ محمد بن علي الباقر محمد ابن علي ابن حسين من المعصوم ان الامام بعده هو ابو جعفر - [00:37:30](#)

هذا يقال له ابو منصور العجلي. ابو منصور العجلي تسم بالمنصورية وعندهم انهم اخافوا السبيل وكانوا يمتحنون المسلمين ويرون ان من قتل اربعين رجلا ممن خالفهم دخل بذلك الجنة ولهذا عند الرافضة - [00:37:56](#)

اذية السنة دين ومن دعائهم الدارج الان الله يجعل قبرك عظيم سني اذا ارادوا حقدا على احد والا دعاء عليه وهم قالوا ان جبريل اخطأ المنصورية قالوا جبريل اخطأ في الامانة بدل ما ينزلها على راح انزلها على محمد - [00:38:20](#)

ليه اخطأ؟ قالوا لان محمدا يشبه علي ان شبه الغراب بالغراب وجبريل مسكين ما يفرز بين هذا وهذا يشبه بعضهم صارت ريشة صارت لعبة بزران ذي للاسف وهذا كفر باضح لانه تكذيب لله - [00:38:40](#)

القرآن الذي يسمى جبرائيل سماه امينا نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين وعامة ولالة الرافضة ييغضون جبريل بانه خان الامانة وهذا فيه قدح بالربوبية اصلا - [00:38:58](#)

عن القدح آ نبينا او اه علي رضي الله عنه وظاهر الباطنية الانتصار لال البيت وباطنهم القدح في ال البيت انفسهم القدح في الشريعة يتوصون بها بهذا الى التشيع وثم اذا تمكنوا اوقفوا - [00:39:20](#)

هذا المتشيع على مثالب ال البيت فراه فذهبوا الى المجوسية الاباحية المزدكية لا حلال ولا حرام ونفي الدين الذي هو الحاد برب العالمين نعم والسبئية هم رافضة كذابون وهم قريب ممن ذكرت مخالفون للامة والرافضة اسوأ اثرا في الاسلام من اهل - [00:39:46](#)

الكفر من اهل الحرب. نعم. السبئية المنسوبون الى عبد الله بن سبأ اليهودي الصنعاني ابن السوداء كانت امه سوداء في بشرتها الى

جارية وهو من يهود اليمن الذين استخفوا فانتقلوا الى الكوفة - [00:40:14](#)

وهو من ممن سعى سرا في التثليب على عثمان وهو ممن بث في اتباعه ان عليا هو الله وهم اول من قتلوا في عهد الصحابة على زندقتهم قتلهم علي بن ابي طالب رضي الله عنه في - [00:40:39](#)

وسط الكوفة لما انما اليه ان اقواما يقضون فيه فيدعونه الله فقبض عليهم هم السبئية وان كان ابن سبأ من بعيد حتى انه استخفى في صابات المدائن ولم يثبت اه ولم يتبين انه قال ذلك - [00:41:01](#)

القول السلاح كما فعله اتباعه وهم الذين حرقهم علي رضي الله عنه قولهم خرج عن الاسلام لكن هو الذي بذر هذه البذرة وما انتجته وفرخته في تاريخ المسلمين قال والرافضة اسوأ اثرا في الاسلام - [00:41:21](#)

من اهل الكفر هي الكفر الواضح الشرك الالحاد المجوس اليهود النصارى المحرفين المبدلين وهم اشد من اهل الحرب ممن حارب المسلمين مما اورثوه من هذه البدع النكراء التي ما زالت تشق - [00:41:39](#)

مجموع الامة وعقيدتها والايمان بها نعم وصف من الرافضة يقولون علي في السحاب. ويقولون علي يبعث قبل يوم القيامة. وهذا كله كذب وزور وبهتان. نعم منهم لانهم ليسوا على جادة واحدة فان يوسف ابن اسباط - [00:42:02](#)

عبد الله بن المبارك يرون ان الروافض بطوائفهم خارجون عن فرق الاسلام خارجين عن اثنتين وسبعين فرقة التي اخبر النبي صلى الله عليه وسلم عنها نشترق في هذه الامة وتزيدها الفرقة الناجية - [00:42:24](#)

ثلاثة وسبعون هؤلاء فرق ابو الحسن الاشعري عني بجمع من مقالاتهم. والنو بختي مؤرخ فرق الشيعة ذكر جملة منها في كتابه صنف منه قلنا علي ان يسكن السحاب فيه معنى اللوهية لكن محله السحاب - [00:42:39](#)

صوته الرعد وصوته صوت آآ صوته الرعد وصوته البرق وانه يرجع يوم القيامة قبل يوم القيامة. هذي الرجعة التي تفاوت فيها فرق الروافض الباطنية الذي يرجع عندهم علي الامامية من اللي يرجع عندهم - [00:43:04](#)

القائم بامر الزمان عج هذا اللي يرجع لانه لا قيام للزمان الا بامامه المعصوم امام معصوم دخل السرداب عام مئتين وخمسة وخمسين والى الان يتحرونه سرداب سامراء ولهذا احدثوا بعدها بدعة الولاية - [00:43:30](#)

من ينوب عن هذا الامام المعصوم وهو الامام الفقيه ووظفوها هذه التوظيفات للمصالح السياسية والدنيوية المقصود ان الرجعة عقيدة عندهم اصل يتفاوتون في بمقدارها واشد ما يكون عندهم ان الامام لم يمت اصلا انتقل من حال الى حال ومنها جاءت مسألة - [00:43:51](#)

مسألة ماذا اللي يسمونه الانتحال من كان في حال طيبة تنتقل روحه تتناسخ تناسخية الى شيء طيب طائر حمامة ومن كان خبيثا انت قلت روحه الى شيء خبيث حمار وكلب - [00:44:18](#)

ولهذا عندهم البقرة اي يا عائشة والكلب والحمار ابو بكر وعمر لا حول ولا قوة الا بالله لي اثر التناسخية الشعوبية المجوسية فيهم وهؤلاء الغلاة وان بادوا فرقة لكن بقيت عقائدهم موجودة عند - [00:44:41](#)

من هؤلاء المجوس المتسمين بالاسلام زورا نعم والزيدية هم رافضة وهم الذين يتبرأون من عثمان وطلحة والزبير وعائشة رضي الله عنهم ويرون القتال مع كل من خرج من ولد علي رضي الله عنه. برا كان مفاجرا حتى يغلب او يغلب. نعم الزيدية - [00:45:04](#)

اللي ظهره في في اوائل المئة الثانية انتحلوا زيد ابن علي ابن حسين وانتسبوا اليه وانه الامام المعصوم وكانوا يتبرأون من اه عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها وطلحة والزبير - [00:45:29](#)

لانهم لم يبايعوا لعلي في الجمل يتبرأون منهم آآ ولالة الزيدية يسبون الصحابة ايضا من حضروا من لم يشاركه في اه البيعة لعلي وعامتهم يعلنون مسبة من؟ يزيد ومعاوية ابيه - [00:45:46](#)

ان كان بعضهم يتحفظ عن معاوية ابن ابي سفيان كل ذلك من منهج التقي هو التستر واصلهم الاخر انهم يؤيدون كل من خرج من ولد زيد بن علي ولهذا قاموا مع محمد للنفس الزكية محمد بن عبدالله - [00:46:12](#)

وهؤلاء اللي قامت لهم آآ ولاية استمرت مدة طويلة احد عشر قرنا تقريبا في صعدة في اليمن الى ان ورثها هؤلاء الحوثة نعم

والخشبية وهم يقولون بقول الزيدية الخشبية نسبة الى انهم لا يرون الجهاد بالسيف - [00:46:31](#)

وانما بالخشب حتى يخرج الامام القائم بامر الزمن لان من احكام هؤلاء الروافض العملية لا جمعة ولا جماعة ولا جهاد الا مع الامام المعصوم طيب وش يسوون؟ اذا احتاجوا خاتمة بالخشب يسمى بالخشبية - [00:46:57](#)

لانهم تميزوا بهذا عن غيرهم نعم قال والشيعة وهم فيما زعموا ينتحلون حب حب ال محمد صلى الله عليه وسلم دون الناس. يعني يذكر الان القواسم العامة في الشيعة الذين منهم هؤلاء الروافض - [00:47:16](#)

الشيعة زعموا تشيعا وانتصارا لعلي وال بيته محبة لهم وولاية لهم اي نعم. وهذا كما يقال مذهب العوام اما الخواص فهو على ما سمعت من فرق وخاصة خاصتهم انهم يوقفون - [00:47:35](#)

اصحابهم على مثالب ال البيت انفسهم يصير الى ان لا دين ومزدكية وتناسخية واباحية مطلقة نعم وكذبوا بل هم خاصة المبغضون لال محمد صلى الله عليه وسلم دون الناس انما شيعة ال محمد صلى الله عليه وسلم المتقون. اهل السنة والاثار من كانوا حيث كانوا الذين يحبون ال محمد صلى الله عليه - [00:47:59](#)

وسلم وجميع اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم. ولا يذكرون احدا منهم بسوء ولا عيب ولا منقصة فمن ذكر احدا من اصحاب محمد عليه الصلاة والسلام رضي الله عنهم بسوء او طعن عليه بعبث او تبرأ من احد منهم او سبهم او عرض بسبهم - [00:48:29](#)

فهو رافضي مخالف خبيث ضال. نعم التستر بالتشيع شعار هؤلاء ولهذا الشيعة حقا لال البيت هم من ناصرهم وانزلوهم منازلهم الصحيحة لا انهم خذلوهم. هذا وش سووا مع الحسين ابن علي - [00:48:46](#)

كانت تأتية احوال الابل من الكوفة والعراق في مكاتيبهم اخرج الينا ابرز الينا نناصرك نعينك كذا بين هم اللي خذلوهم ومن ذاك الزمن الى اليوم وهم يصيحون على على قتله في يوم عاشوراء - [00:49:05](#)

يتخذون هذه المآتم وتضابير موسما للبكاء والمظلومين على الحسين وهم الذين خذلوه ولهذا دين ينبنى على العاطفة الكاذبة ما هو بدين يظهر ان هذا هو التشيع وهذي بدعة نسبه فيها الى الشريعة ما ليس منها. بل - [00:49:24](#)

زادت جرائمهم فنسبوا الى ائمة ال البيت انهم امروهم بها يعد ذلك دينا ينتحلونه شيعة ال البيت هم اتباع النبي صلى الله عليه وسلم حقا هم شيعته واتباعه الذين انزلوهم منازلهم - [00:49:54](#)

نجد في كلام ائمة ال البيت الكبار ما هو تبرأ من هذه الاعتقادات التي نسبت الى ائمة ال البيت ولاحظوا في هؤلاء الروافض والشيعة لم يجعلوا من الائمة المعصومين احدا من ذرية الحسن ابن علي - [00:50:14](#)

ولولا ان الحسن بن علي الكبير كان محطه امام لانه خذلهم بتنزله للخلافة عام الجماعة لمعاوية ابن ابي سفيان رضي الله عنه وجعلوا الخلافة والامامة في ذرية الحسين في امرين - [00:50:37](#)

لان الحسن خذلهم من جهة ولان الحسين تزوج بنته يزدجرت من اكسسان فانتج منها علي بن الحسين اجتمع النسبان النبوي والاساساني نسباني مقدسة ودينهم قائم على ماذا؟ على تقديس الاشخاص ورفعهم عن منازلهم - [00:50:54](#)

دينهم قائم على دعاء الاحياء من ال البيت وامثالهم اعتقاد العصمة فيهم والنفع والضرر منهم واليهم شعارهم سب الصحابة والانتقاص منها ولفظ التشيع في مصطلحه في تاريخ علماء الحديث يراد به نوعان النوع الاول المفضلة - [00:51:20](#)

من فضل علي على عثمان يعدونه شيعي ولهذا وجد في بعض الرفات من يتهم بانه فيه تشيع او عنده تشيع او انه شيعي النوع الثاني وهم الغلاة من الشيعة من فضلوا علي على - [00:51:49](#)

ابي بكر وعمر لاحظوا لم يسب ولم يلعن ولم يكفر الشابة واللاء واللاعنة والمكفرة هؤلاء روافض اما من فضلوا علي على ابي بكر وعمر فهذا عند اهل العلم يقال له شيعي غالي محترق - [00:52:10](#)

ثم ذكر ذلك الذهبي في ميزان الاعتدال وذكره ابن حجر رحمة الله عليهما في لسان الميزان وهو الموجود في تراجم العلماء الذهبي وغيره في سير اعلام النبلا وامثالها نعم واما الخوارج فمروا من الدين وفارقوا الملة وشردوا على الاسلام وشدوا عن الجماعة وضلوا عن سبيل الهدى وخرجوا على السلطان والائمة - [00:52:34](#)

وسلوا السيف على الامة واستحلوا دماءهم واموالهم واكثروا من خالفهم الا من قال بقولهم وكان على مثل رأيهم وثبت معهم في دار ضلالتهم. نعم الخوارج اول الفرق المفترقة وقد ظهرت بوادرهم بل ظهر اولهم في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وانصرفه من حنين

- [00:53:02](#)

وين حنين يا اخواني وين تقع ها ونوفي في مكة والطائف مسافة ها لا حنين هي الشرائع شرائع النخل هذي حنين وليتهم استمروا على هذا الاسم اسم حنين. كما الحديبية وين الحديبية - [00:53:27](#)

الان الشميسي حد الحرم من جهة جدة هذي الشميسي هي الحديبية فمنصرف النبي عليه الصلاة والسلام من حنين في اوطاس لبث في الجعرانة اياما ينتظر لعلها ان تأتي ثقيف تؤمن في رد عليها اموالها - [00:54:03](#)

والسبي ستة الاف والاموال شيء كثير الابل عشرة الاف متن الغرام ثلاثين الف غير الذهب والفضة في بعد حنين لما انتظر النبي عليه الصلاة والسلام ولم يأتن فلا سادة العرب مئة مئة من الابل - [00:54:30](#)

الاقرع بن حابس الحنظلي مئة عباس بن مرداس السلم سيد سليم مائة ابن حسن الغطفاني مئة اعطى كبار قريش مئة يتألفهم عليه الصلاة والسلام وحاسة الناس تجاه المال حاسة شرهة - [00:54:59](#)

فجاء اعرابي جلف دميم الخلقة مصير في قامة من اهل نجد وهذا انما كان لما تداولوا كيف يعطيهم ولا يعطينا ويميز ولا فقال يا رسول الله اعدل فانك لم تعدل - [00:55:25](#)

يتهم الرسول بالحيف والظلم في عطيته ونبينا في هذا المقام مع ان رسول الله مقام ولي امر المسلمين مقام امامهم عليه الصلاة والسلام قال له ويلك. خبت وخسرت ان لم اعدل. ومن يعدل ان لم اعدل؟ - [00:55:46](#)

الا تأمنوني وانا امين من في السماء قال هذه المقالة ثم ولى مدبرا فقام خالد رضي الله عنه الوليد دارت به الحمية والغيرة الايمانية. قال دعني فلا اضرب عنقه قال دعه والنبي يتبعه بصره وهو مزفي - [00:56:06](#)

وهو يمشي دعه ليش قال دعه لان نبينا لا ينتصر لنفسه البتة قال عبدالله بن ابي بن سلول في نبينا ما قال ولم ينتصر له وهذا من كرمه ومن حلمه عليه الصلاة والسلام ورأفته ورحمته - [00:56:27](#)

ثم قال دعه يا خالد فانه سيخرج من ضئضى هذا يعني من اصلي منهجه وطريقته ومقاتته في اعتراضه على ولاة الامر قوم يحقرون صلاتكم الى صلاتهم صيامكم الى صيامه يأخذون من الليل اكثر مما تأخذون - [00:56:51](#)

يقرأون القرآن يعني حفاظ له لكن لا يجاوز تراقيهم او قال حناجرهم يمرقون من الدين مروق السهم الى الرمية وهذا حديث ابي سعيد مخرج في الصحيحين وقد رواه مسلم من عشرة اوجه احاديث الخوارج رويت في مسلم من حشرة اوجع - [00:57:14](#)

الاذان ها كل من خرج على ولي امر المسلمين فله اساس من ذلك بغير وجهها فهذا ابن ذي الخويصرة عبد الله ابن الخويصرة التميمي خرج على النبي عليه الصلاة والسلام. واتهم بالحيف والظلم - [00:57:31](#)

ودغدغة المال وتوزيعاته والثروات واستحقاق الناس بها هي التي تستجلب بها النفوس الضعيفة في المقابل نبينا عليه الصلاة والسلام اوصانا اصبروا فانكم ستلقون بعدي اثرة استئثار بالدنيا والمال فاصبروا حتى تلقوني على الحوض - [00:58:01](#)

قالها عليه الصلاة والسلام الانصاري اولا وقالها لامته ثانية اللهم صلي وسلم عليه والخوارج حملهم ذلك ان استحلوا قتلى مخالفيهم لانهم اول من كفر بالذنب في تاريخ المسلمين ولهذا بدعتهم اشد البدع وافظعها - [00:58:25](#)

واشرسها ما فيه يا انت معنا يا ضدنا وليس معنا في وجهه دون اخر. اما توافقنا في الكلية ولا انت عدو ولهذا اشد الخوارج في المنة الاولى الازارقة اتباع نافع ابن الازرق - [00:58:49](#)

الذي يقاربهم في زماننا اليوم بعض الوجوه داعش نعم اشد الخوارج في عهد الصحابة بعد حروب النهروان وحروب صفيين وحرورة بعد مقتل علي وبعد معاوية جاءت الازارقة مع نافع ابن الازرق - [00:59:08](#)

وهم ولاتهم وجاءت النجدات واتبع نجدة ابن عامر اليماني صفرية تبع زياد بن الاصفر والاباضية بن عبد الله بن امام. وهم يتطورون في كل زمان اه بمذاهبهم لكنهم يترضون عن المحكمة الاولى - [00:59:36](#)

وايضا يقولون بالتكفير بما يظنونه مكفرا ومعلمهم الاخر الخروج على الجماعة وغالب متكئات خروجهم هو تكفيرهم لمن خالفه عصا البيعة لولي الامر عدم الصبر على ظلمه بدعوى انه وقع في الكفر الاكبر الصريح الذي - [01:00:03](#)

لا يجوز ابقاؤه محل السمع والطاعة والامرة على المسلمين تضمن ذلك انهم شتموا الصحابة انهم شتموهم تضمن ذلك ايضا انهم استنقصوهم على ما يشير المصنف الى بعض ذلك. نعم وهم يشتمون اصحاب محمد عليه الصلاة والسلام واصهاره واختانه ويتبرأون منهم ويرمونهم بالكفر ويرمونهم بالكفر - [01:00:26](#)

والعظائم ويرون خلافهم في شرائع الدين وسنن الاسلام ولا يؤمنون بعذاب القبر ولا الحوض ولا الشفاعة ولا يخرجون احدا من اهل النار نعم انتبه انتبه الى هذا قال رحمه الله - [01:01:00](#)

اه يقول وهم يشتمون يشتمون اصحاب محمد عليه الصلاة والسلام واصهاره معاوية اصاره عثمان سير النبي في في ابنتي في رقية ام كلثوم ويشتمون عليا يكفرونهما لانهم هم اهل المثالب - [01:01:19](#)

والغوغاء الذي خرجوا على عثمان ثم على علي ومن اصهاره معاوية يكفرونه معاوية اختانه ابناء بنته الحسن والحسين قال ويتبرؤون منهم يروونهم بالكفر كفروا عثمان وكفروا عليا ورموهم بالعظائم ويرون في خلافهم في في شرائع الدين وسنن المرسلين - [01:01:44](#)

يعني يرون انهم ليسوا اهل لم يقوموا بالدين والقيام الواجب عثمان عندهم استأثر بالامرة وولى جماعته حتى جعل من من الامرا امير الكوفة الوليد ابن عقبة ابن ابي معيط وهو - [01:02:17](#)

يشرب الخمر صلى بهم الفجر وهو سكران وان عليا قبل حكم الرجال في دين الله شبهات يفعلونها ويكبرون ينفخونها حتى ماذا حتى يكفرون صاحبها لا ينظرون الى سابقته ولا الى خير ينظرون الى هذه - [01:02:37](#)

المسألة التي خلفوا فيها فكبروها ولهذا كان شعارهم تكفير الصحابة اتوا الى آيات انزلها الله في المشركين فجعلوها في المؤمنين كما روى ذلك البخاري عن ابن عمر رضي الله عنهما - [01:02:59](#)

ومناظراتهم مع الصحابة دالة على هذا الحمق والجهل الذريع المركب وعلى سوء الظن وشناعة البدعة ثم ان مذهبهم تطور بعد السيف الى انكار اشياء فانكروا مما جاءت به السنة حد الرجم - [01:03:18](#)

بدعوى انه ليس بالقرآن وانكروا في البرزخ عذاب القبر وانكروا الحوض في الاخرة الشفاعة لاهل الكبائر لان مذهبهم قام على تغليب الوعيد واقتراح ادلة الوعد الله المستعان وان من دخل النار لا يخرج منها البتة بل هو خالد مخلد مؤبد فيها - [01:03:40](#)

هذا المذهب الان ينتحله الجهال من المسلمين بدعوى الغيرة توظيفا لنصوص الوعيد ولادلة الولاء والبراء في غير محلها نعم وهم يقولون من كذب كذبة او اتى صغيرة او كبيرة من الذنوب فمات من غير توبة فهو كافر. فهو في النار خالد مخلد فيها ابدا - [01:04:12](#)

هذه المسألة التي يعبر فيها العلماء ان اول من كفر بالذنوب هم الخوارج ولهذا الخوارج في حقيقة مذهب ما عندهم فرق بين كبيرة وصغيرة ذنب جليل ذنب دقيق الذنب واحد - [01:04:43](#)

وصاحبه كافر مخلد في نار جهنم اذا مات وهو لم يتب ولهذا عندهم التوبة مثل شرب الماء يكفر ويتشهد ويتوب نفس المجلس ويكفر ويتشهد ويتوب لانها خبل في العقل وردات فعل ينبغي عليها دينهم الباطل - [01:04:58](#)

وبدعتهم الشنيعة مما ينبغي التنبه له في الخوارج ما اخبر به النبي عليه الصلاة والسلام لان بينتهم بيئة جهل وتعاليم ازدري للعلماء كل زمان هم اعداء للعلماء من اعلم الناس في عهد النبي عليه الصلاة والسلام - [01:05:18](#)

رسول الله عبد الله بن الخويصر خرج عن النبي فقال يا رسول الله اعدل فانك لم تحت في عهد عثمان وعلي من خير الناس؟ عثمان علي ومن رضي بحكمهما من الصحابة هم اعداء للخوارج - [01:05:41](#)

في اخر المئة الاولى كذلك العلماء وعمر بن عبد العزيز ملوك بني امية ثم بني العباس هم اعداءهم في زمننا هذا من اعداءهم؟ اعداءهم العلماء ولهذا لو تمكنوا من العلما ما خلوهم صفوهم - [01:06:00](#)

القتل والاغتيال فضلا عن من ورائهم من الولاة لكن لا لا سبيل لهم الى الولاة فيتعرضون للعلماء والتعرض للعلماء يأخذ مراحل يبدأ بماذا آآ الالهانة والازدراء هذولا علماء حيض علماء نفاس - [01:06:20](#)

ما يعرفون الواقع العالم له مجريات سياسية ذولا مغيبين عنها ثم ينتقل الامر الى شيء اعظم هذولا علماء يداهنون يسكتون عن انكار المنكر لا يقومون بالواجب مقصرين في الدعوة الامر معروف النهي عن المنكر - [01:06:43](#)

ثم ينتقل الامر هؤلاء علماء سلطان همهم الكراسي والمناصب والرواتب والفواتير التي تسمعونها تتكرر باقتها وش هي ان ينتهوا الى تكفير هؤلاء العلماء هؤلاء مرتدون عملاء للبيت الابيض والبيت الاحمر - [01:07:09](#)

كل هذه سمعناها يا اخوان هذي الخوارج المعاصرين والاصل الثاني المهم في هذا ان نعلم انهم سيخرجون في كل قرن كما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم انه ذكر ان الخوارج لا يزالون بالخروج في كل قرن - [01:07:30](#)

الى متى؟ الى ان يخرج فيتبع الدجال سبحان الله العظيم يزعمون غيرة على توحيد الله وعلى دينه وامر بالمعروف والنهي عن المنكر والجهاد. وطنطنة حوله ومع ذلك سيتبعون الدجة ليه - [01:07:51](#)

لان الدجال يلعب عليهم بشبهاته كما يلعب على اهل الدنيا بشهواتهم فهذان هما مسلكا الدجال الذي يستجري به عواطف الناس اليه. الشبهات والشهوات ولهذا من اشد على الدجال من تخفف من الشبهات والشهوات - [01:08:10](#)

العلم وبالايمان اشد من يكونون على الدجال الخوارج سيتبعون الدجة ما هنا علم ولا هنا عقل عاطفة واندفاعات حسبه ربهم يعني التوحيد يظلمحل عندهم الذي يزعمونه الى الشرك الله العفو والعافية - [01:08:36](#)

نعم وهم يقولون بقول البكرية في الحبة والقيراط وهم قدرية من البكرية مروا معنا اتباع بكر ابن اختي عبد الواحد ابن زيد فمن سرق سرقة بيضا وكل حبة او قيراطا او دانغا كفر - [01:08:59](#)

الوعيدية يعني نعم وهم قدرية جهمية مرجئة رافضة. وهم اي الخوارج قدرية جهمية مرجئة الرافضة رافضة لانهم رفضوا امامة عثمان ثم علي وان كان ضد ذي النثى عشرية وعامة الرافضة في عدم غلوه في ال البيت - [01:09:20](#)

وهم مرجئة وش وجه الارعاء ها المحكمة الاولى هذا امرهم الى الله وهم قدرية يقول هذا قدر الله هذا قدرنا اللي حنا فيه قدرية بهذا المعنى وهذا الاشارة من حرب - [01:09:43](#)

يصف من في زمنه في اثناء المئة الثالثة المسألة الان تطورت وانبعجت وتفرعت لكن هذا ما يحكيه حرب في هذا الموضع كتابة حرب هذه من اوائل كتابات اهل السنة في الفرق - [01:10:07](#)

لا يذكرونها استقلالاً وانما تبعاً لباب الاعتقاد تحذيرا من هذه الشرور والامر زاد بعد ذلك الى ان صنف المصنفات المفردة وقلنا لكم ان اهل السنة والجماعة في قول محققهم لا يعنون بحصر - [01:10:30](#)

الفرق الثلاث والسبعين بحصرها وتعداد اعيانها واسمائها لا يذكرون الاصول لكمال علمهم وعمق فهمهم لان هذه الفرق متجددة متفرعة. تفرع بعضهم عن بعض تذهب اسماء وتأتي اسماء اخرى والعقيدة هي - [01:10:49](#)

العقيدة ولهذا من القواعد في الفرق ان لكل قوم وارث الحين المعتزلة وبينهم الجهمية وبينهم كيانا لا تجد اه ان تجده كيان ظاهر لكن العقيدة موجودة يتمازجها عدة طوائف المعتزلة راحت - [01:11:08](#)

ورثتها الامامية ورثتها الزيدية بطوائفها حدثتها الاباضية ورثها ايضا من يسمون بالعلم المفكرين وعقلاني هذا الزمان ورثوا هؤلاء المعتزلة قل مثلها في الفلاسفة في الخوارج في غيرهم تختلف الاسماء المسميات والحقيقة واحدة - [01:11:30](#)

كانوا خوارج الان في زمانك قاعدة او داعش الاسم يختلف لكن الحقيقة واحدة وهذا الذي يميز العالم عن الساذج العالم يعرف ان اختلاف المسميات لا يغير من الوقائع كيفيات شي - [01:11:57](#)

الم يخبرنا النبي عليه الصلاة والسلام انه في اخر الزمان ينتشر تنتشر المعازف تستحل ليكونن من امتي اقوام يستحلون الحري والحريير والخمر والمعازف واخبرنا ايضا عليه الصلاة والسلام لا تقوم الساعة حتى تشرب الخمر ليه - [01:12:16](#)

تسمى بغير السنن ترى اسم الخمر اظنه ما يبعد ويجي وقت ما ما تقرونه الا في القرآن والحديث عرق شمبانيا مشروبات روحية ذهب

اسم الخمر ولا تقوم الساعة حتى يؤكل الربا يسمى بغير اسمه - [01:12:39](#)

من قال ربا يقال استثمارات فوايد نسب نسب تراكمية حتى يذهب الاسم الشرعي المستقبل شرعا فيستبدل بغيره فيروج عند

السذاج وحننا نشرب شامبانيا ما نشرب خمرها؟ نشرب عرق ما نشرب خمر - [01:12:56](#)

صاحب الهوى يلقي له مدخل يدربي راسه ببيها هالكاس ويبي يقارعها يبي يرتفع بس مثلي هذا يروج الباطل ويبيع ثم يأتي من

السذج والجهال من يبررون له يعذرون لاهله تذهب عندئذ - [01:13:23](#)

السنن تفشوا البدع وتنحل عقد الشريعة عقدة عقدة ولهذا قال صلى الله عليه وسلم انما تذهب عقدة الاسلام عقدة عقدة ولا يعرف

الاسلام من لا يعرف الجاهلية معرفة الخير يقابلها معرفة الشر للحذر منه واتقائه - [01:13:45](#)

نعم قال ولا يرون جماعة الا خلف امامهم وهم يرون اه هذه الفرق لا ترى جماعة حقة الا خلف امامهم وش يقولون هاك الحين في

زعماء هذا الامام المجاهد اللي في ملأ فيه وخذ من كلا المدح. ما جمع حقه الا مع امامهم - [01:14:11](#)

صوفية كانوا او خوارج او روافض او اثني عشرية او متكلمين او جهمية هم الامام الجماعة الحق هي جماعته وهذه اعظم المحن

والبلايا في دين الله عز وجل مالك مناصر - [01:14:31](#)

اما معذولة ولا معذولة شوفوها فيما هو دون من ذلك ما بلي به الشباب من انواع التصنيفات والتحزبات كيف انها تجعلهم يمر عليهم

الليالي والايام ما ينامون من المغث ما في شيء باصل الدين انما هي جماعات ولانها - [01:14:53](#)

مع بعضها ضد غيرها حتى لا يرضى في حبيبه ولا في زعيمه ان يقال به كلمة واحدة ليس هذا كان في جماعة المسلمين خلف امام

ولي امرهم لا هذا نموذج هين عند هذه الفرق التي لا ترى الحق الا في جماعتها التي - [01:15:13](#)

تنتحلها وتنتسب اليها وتذم مخالفتها وتلوي اعناق الدالة والنصوص في الكتاب والسنة حتى توافق هذا الهوى هوا في هوا ولهذا اشد

ما يكون عليهم جميعا في فئاتهم هم العلماء اللي يكشفونهم ويبينون غوائلهم وانهم مدبرون وانهم غنم - [01:15:36](#)

يساقون الى حتفهم وهم لا يشعرون نعم وهم يرون تأخير الصلاة عن وقتها ويرون الصوم قبل رؤيته والفطرة قبل رؤيته نعم. وهم

يرون النكاح بغير ولي ولا سلطان ويرون المتعة في دينهم. ويرون الدرهم بالدرهمين يدا بيد حالالا - [01:15:58](#)

يشير الى مثالب الروافض المثالب الروافض في زمنه. انهم يجيزون الربا والنكاح بغير وليني اللي يسميها العلماء بشذاذ المسائل التي

من اخذ بشذاذ اقوال ال دينه الى ماذا الى الزندقة - [01:16:20](#)

حتى اطبق العلماء على هذه المقولة من تتبع رخص العلماء زندق يأخذ من كل مذهب اضعفه فيجتمع له دين رهيف ظعيف هو

مرحلته في الزندقة التي هي اخفاء معالم دين النبي عليه الصلاة والسلام بما يسمونه ديننا لتدينون به - [01:16:43](#)

نعم وهم لا يرون الصلاة في الخفاف ولا المسح عليها. الروافض لا يرون المسح على الجوربين ولا على الخفين لان فرض الرجلين في

مذهبهم الباطل المسح ما هو بالغاسل مع ان من اكثر من روى احاديث المسح على الخفين والجوربين هو علي ابن ابي طالب -

[01:17:08](#)

رضي الله عنه نعم وهم لا يرون للسلطان عليهم طاعة ولا لقريش خلافة واشياء كثيرة يخالفون فيها الاسلام واهله فكفى بقوم ضلالة

يكون هذا رأيهم ومذهبهم ودينهم وليسوا من الاسلام في شيء وهم المارد - [01:17:29](#)

نعم مارقة يعني خوارج وروافض كلهم مارقة ليس دين الا ما زعموه دينه وزعموه من تأويلاتهم بحسب المصالح والمراحل عقيدة

تختلف اسمائهم ومسمياتهم انما الشأن واحد والحقيقة في هذه الدياجير من الظلم يبرز بزوغ الحق ونوره في هذا الايمان. الموروث

عن الله وعن رسوله صلى الله عليه وسلم. وبالتالي - [01:17:47](#)

من سلك هذا الطريق واقتبس من هذا النور ومشى على هذا الصراط دل ومن غايره ظل وزل نقف على اسمائهم نجعلها ان شاء الله

في الدرس القادم ونسأل الله ان يعصمنا واياكم والمسلمين بعصمته وان يحفظنا بحفظه - [01:18:21](#)

والا يضلنا بعد اذ هدانا. ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب اللهم احينا حياة رضية وتوفنا على

خاتمة حسنة سوية. وانت راض عنا غير غضبان. نسأل الله ذلك لنا ولكم - [01:18:45](#)

ولوالديننا ووالديك ومشايخنا وولاتنا وذرائينا ولجميع المسلمين ان ربي جل وعلا هو العاصم وهو الحافظ ومن عصمه هو المعصوم
ومن حفظه هو المحفوظ. صلى الله وسلم على نبينا محمد - 01:19:06